

فتح القدير

لما كانت قريش وقبائل من العرب يزعمون أن الملائكة بنات الله أمر الله سبحانه رسوله A باستفتائهم على طريقة التقرير والتوبيخ فقال : 149 - { فاستفتهم } يا محمد : أي استخبرهم { ألبك البنات ولهم البنون } أي كيف يجعلون الله على تقدير صدق ما زعموه من الكذب أدنى الجنسين وأوضعهما وهو الإناث ولهم أعلاهما وأرفعهما وهم الذكور وهل هذا إلا حيف في القسمة لضعف عقولهم وسوء إدراكهم ومثله قوله : { ألكم الذكر وله الأنثى * تلك إذا قسمة ضيزى }